البوابة التعليمية الجزائرية

دليل الفيسبوك

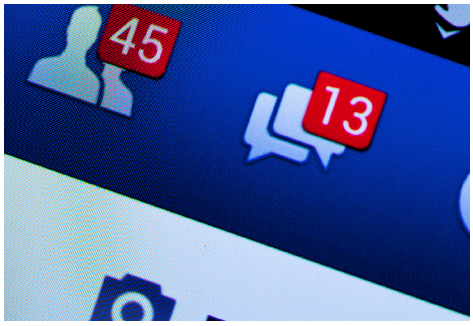

إنّ مواقع التّواصل الاجتماعيّ بسرعة انتشارها وإمكان استخدامها من كافّة فئات المجتمع، في كلّ المناطق والأوقات، قد جَعَلَ منها وسيلةً بالغة الأهمّيّة والخُطورة؛ فهي سلاحٌ ذو حَدَّين، إذا صلُح نفع، وإن فسَد ضرّ.

«**الفيسبوك**» أحَدُ مواقع التّواصُل الاجتماعيّ، أنشأَه «مارك زوكربيرج» عام ألفين وأربعة للميلاد، عندما كانَ طالبًا في جامعة «هارفارد». ويزيد عدد مستخدِمي الفيسبوك الآن على ثمانمائة مليون مستخدِم في كافّة أنحاء العالَم، وبأكثر من سبعين لغةً. ويشتَرِطُ الموقع أن يكون المستخدِم قد تجاوز سِنّ الثّالثة عشر. ويضُمُّ الموقع بين مستخدميه شريحة الكبار والصّغار على السّواء.

إنّ الأطفال يستخدمون الفيسبوك لأسباب كثيرة أهمّها:

- التّواصل الاجتماعيّ، وقضاء الأوقات مع الأصدقاء، وبخاصّةٍ أصدقاء المدرسة.
- التعاون في أداء الواجب المدرسيّ.
- التّعبير عن الذّات، وتشكيل الشّخصية الذي يحدث في مرحلة المراهقة.

تتضمّن مخاطر شبكات التّواصل الاجتماعيّ ما يلي:

- تعرّض الأطفال أو غيرهم للمضايقة أو التّعدّي عبر الإنترنت.
- نشر المستخدِمين معلوماتٍ شخصيّةً من شأنها أنْ تُستَخدَم في التّلاعُب بهم، أو تُلحِقَ بهم أضرارًا نفسيّةً.
- قضاء وقت طويل جدًّا على الإنترنت، وعدم الموازنة بين الأنشطة المختلفة.
- التّعَرُّض لمحتوًى غيرِ لائقٍ.

لذا لا بُدَّ أن يكون أولياء الأمر على يقينٍ بأنّ التّواصل الاجتماعيّ عبر الإنترنت لن يؤدّيَ إلى حدوث نوع من التّواصل غير المسموح به، لما قد يتسبّب به من ضرر بالغ في حياة الأطفال؛ إذ لا شيء أضرّ عليهم من بيئات التّواصل غير الآمنة.

[آن كولير ولاري ماجد. دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيسبوك. ص 4 و 6 و9]